شركات مدرجة في بورصة عمّان تعزز مسيرة الإفصاح المناخي من خلال نشر تقاريرها خلال الفترة الاختيارية

في إطار الجهود المستمرة لتعزيز ممارسات الاستدامة والإفصاح المناخي في سوق رأس المال الأردني، واصلت بورصة عمّان بدعم من مؤسسة التمويل الدولية - (IFC)عضو مجموعة البنك الدولي- متابعة تنفيذ الإطار التنظيمي وقواعد الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالتغير المناخي الصادرة عن البورصة عام 2025، إلى جانب الدليل الإرشادي والسياسة الخاصة بالإفصاح المناخي.

وقد شكّل الدليل الإرشادي الذي تم إعداده بدعم من مؤسسة التمويل الدولية وبالشراكة مع مملكة هولندا مرجعاً عملياً للشركات المدرجة لمساعدتها على فهم متطلبات الإفصاح عن المخاطر والفرص المرتبطة بالمناخ وإعداد تقاريرها وفق أفضل الممارسات والمعايير الدولية، بما في ذلك معايير مجلس معايير الاستدامة الدولية (ISSB)، ولا سيما المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS S2 ومتطلبات المناخ ذات الصلة في المعيار IFRS S1، الأمر الذي أسهم في تعزيز جاهزية الشركات للتعامل مع متطلبات الإفصاح المناخي المتنامية على المستويين المحلي والدولي.

قال المدير التنفيذي لبورصة عمان مازن الوظائفي بأن بورصة عمان نفذت على مدار العام الحالي وبالتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية وجهات أخرى سلسلة من البرامج التدريبية وورش العمل للشركات المدرجة، بهدف بناء قدراتها وتمكينها من فهم متطلبات الإطار التنظيمي وتحديد المخاطر والفرص المناخية والإفصاح عنها بما ينسجم مع - المعايير العالمية.

وأوضح بأن تسع شركات مدرجة ضمن مؤشر ASE20 قامت حتى تاريخه بتزويد البورصة بتقارير الإفصاحات المتعلقة بالمناخ عن عام 2025، وذلك خلال المرحلة الاختيارية التي تُعد مرحلة انتقالية تسبق بدء التطبيق الإلزامي. وتتمثل هذه الشركات في سبع شركات من قطاع المالي (البنوك)، وشركتين من قطاع الخدمات (الطاقة والمنافع)، وهي: (بنك المال الأردني، والبنك العربي، وبنك الاتحاد، وبنك صفوة الإسلامي ، والكهرباء الأردنية، وآفاق للطاقة، وبنك الأردن، والبنك الأردني الكويتي، البنك الأهلي الأردني).

كما بيّن أن البورصة قامت بنشر هذه التقارير من خلال موقعها الإلكتروني www.Exchange.jo ضمن التعاميم والافصاحات (تقارير الإفصاحات المتعلقة بالمناخ/تقارير الاستدامة).

وأكد الوظائفي أن استجابة الشركات خلال المرحلة الاختيارية تمثل مؤشراً إيجابياً على نجاح الجهود التي بذلتها البورصة وشركاؤها خلال السنوات الماضية في نشر ثقافة الاستدامة وتعزيز المعرفة بمتطلبات الإفصاح المناخي، مشيراً إلى أن هذه الاستجابة تعكس إدراكاً متزايداً لدى الشركات لأهمية المعلومات المتعلقة بالمناخ بالنسبة للمستثمرين والمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار التي أصبحت تولي اهتماماً متزايداً للعوامل البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG).

وأضاف الوظائفي أن البورصة اعتمدت نهجاً تدريجياً في تطبيق متطلبات الإفصاح المناخي من خلال توفير الأطر التنظيمية والأدلة الإرشادية والتدريب والدعم الفني للشركات قبل الانتقال إلى المرحلة الإلزامية، بما يضمن جودة الإفصاحات وموثوقيتها ويعزز من قدرة الشركات على إدارة المخاطر والفرص المرتبطة بالتغير المناخي.

ويأتي هذا التقدم امتداداً للجهود التي تبذلها بورصة عمّان لتعزيز الاستدامة في سوق رأس المال الأردني، ودعم توجهات المملكة نحو بناء اقتصاد أكثر استدامة وقدرة على التكيف مع التحديات المناخية، بما ينسجم مع رؤية التحديث الاقتصادي ويعزز جاذبية البيئة الاستثمارية في الأردن.